وهم اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. شعر مخمس

∴ سمو من عصبة هاموا بحبهم ∴ وافردوني وقد فازوا بقربهم ∴
∴ فقلت والشوق قد اودى بقربهم ∴ يا ساقي الناس من اسرار حبهم ∴
∴ بكاس السرور ومالي بينهم قدح ∴
∴ عندي وعيشك للاسرار مدرعة ∴ بين الضلوع وللاسقام مدرعة ∴
∴ وللهوى ان سطا سيف ومقمعة ∴ كررته على اسمي فالكاس مترعة ∴
∴ بخمرة الروح عالي الهم ينشرح ∴
∴ واطلع الان بدرا كان مغتربا ∴ واظهر اليوم سرا كان محتجبا ∴
∴ وغنّ بنا بلبل البلبال محتسبا ∴ وعلل الصب ان الصب قد طربا ∴
∴ وخذ ثيابي واني اليوم مصطبح ∴
∴ متى ابلغ اسباب بلا سبب ∴ متى اشاهد محبوبي بلا حجب ∴
∴ متى اكون مع الاشواق في غلب ∴ متى انبه مع الاكوان بالقرب ∴ على مح
∴ متى اكون بدعوى الحب افتضح ∴
∴ متى افوز بيوم فيك يطربني ∴ متى اشاهد وجها منك يعجبني ∴
∴ متى ارى السكر بين الناس يغلبني ∴ باح بعشقي وخل توبي يلايمني ∴
∴ اذا رات مقلتي من لست اقترح ∴

واعلم بان اربعة من النسا احببن اربعة من الانبيا فوجدن بذلك الغفرة ولهن خديجة احبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت بذلك التوبة والاسلام والنجاة من النار ومن عبادة الاصنام نعمت عليه عداتها وانفقت عليه مالها وكانت اول من اسلم من نساء عصرها وبشرها الملك بقصرها قال ابو هريرة رضي الله عنه اتى جبريل النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها انا فيه ما وطعام فاذا اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب ذكره مسلم قالت عايشة رضي الله عنها ما غرت على احد من نسا النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له كان لم تكن في الدنيا الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد ذكره مسلم وقالت عايشة ايضا رضي الله عنها استاذنت هالة يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرت استيذان خديجة فقال اللهم هالة فقلت له ما تذكر من عجوز حمرا الشدقين هلكت في الدهر الاول ابدلك الله خيرا منها وقالت عايشة رضي الله عنها دخلت عجوز يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت جثامة المزنية فقال بل انت حسانة المزنية كيف حالكم بعدنا فقالت بخير بابي انت وامي يا رسول الله قالت فلما خرجت قلت له على مثل هذه العجوز تقبل هذا الاقبال وتسال هذا السوال فقال يا عايشة انها كانت تاتينا في ايام خديجة وحسن العهد من الايمان ذكره مسلم وتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وعشرين سنة وقيل ابن احدى وعشرين سنة وماتت قبل هجرته الى المدينة بثلاث سنين وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان لنسا قريش عيد في الجاهلية يجتمعون في المسجد الحرام فاجتمعن فيه فاذا بيهودي قد وقف عليهن وقال يا معشر قريش النسوة انه قد جا وقت بعث نبي كريم فايكم استطاعت

ها فيه

ممان ذكره مسلم وقالت

Copyright © King Saud University